

## ملاحح مرحللة التجميع

نحن نستطيع القول الآن بأن المرحلة الأولى فى الرواية العربية واللى أسميناها بعصر التجميع تنقسم الى أقسام ثلاثة:

١ - الأساطير والروايات ذات المضامين الدرامية واللى مرفها العرب عن أبطالهم القدامى منذ خلق الله آدم الى عام الفيل وأحداثه .. ويقف على قبة هذا القسم كتاب التيجان لوهب بن منبه .. وهدف أصحابه يتجه الى الامتاع من ناحية واثباع حاجة العرب الى أبطال يحوون جماع فضائلهم الحربية والنفسية .. كما هدف أصحابه أيضا الى ابراز المضامين الدرامية التى حوتها حياة العرب وعاشوا فى اسارها .. وهى بهذا كلية قد جمعت تراثا فنيا عربيا زاخرا استمد منه العرب فى مختلف أطوار حياتهم الروائية، ويستمدون منه بعد ذلك فى كل أعمالهم ، فأناره تظهر فى الأعمال الروائية المتأخرة مما يدل على اطلاع اصحاب الروايات المتأخرة التأليف على أعمالهم وتقديرهم لها وتأثرهم بها ..

٢ - أساطير وروايات موجهة ، أى راعى مجموعها أن تساير الروح الاسلامية ، والعقلية الاسلامية ، وأن لا تتعارض مع ما جاء بالقرآن من قصص ان كان الموضوع واحدا ، فان اختلف الموضوع فان المضمون توجيهى اسلامى ، يفرج دائما بحكمة